



كلنا شركاء (مشايخ السلطان) تعمل يدأ بيد مع النظام لرخ طلاهم في خدمته «أرشيف» ALL4SYRIA.info

أفاد مصدر خاص لـ "كلنا شركاء" أن اجتماعاً سرياً جرى منذ عدة أيام في حي الميسات في الجامع الكويتي، لعدد كبير من كبار مشايخ دمشق مع كبار مسؤولي النظام الأمنيين ومسؤولي وزارة الأوقاف في حكومة النظام وسط انتشار أمني كبير وبحضور شخصيات مهمة جداً من النظام.

المصدر أفاد أن الاجتماع عُقد في دمشق بحضور مندوبي من الأفرع الأمنية وضباط ورؤساء بعض شعب التجنيد في دمشق وعد من مشايخ من مسجد أبو النور المعروف بمجمع كفتارو، وجماعة خورشيد، ومندوبي عن (آل الملا) الممثلين بمحمد علي الملا ومركيزهم في شارع بغداد بمسجد لا باشا ومحمد خير الشعال، وسامر القباني مدير الأوقاف وعبد الستار السيد وزير الأوقاف.

والشيخ رجب ديب الذي كان مقرباً من حافظ الأسد، وخضر شحرور مدير أوقاف ريف دمشق سابقاً، و مندوبي عن إدارة جامع بدر في المالكي وبعض المشايخ مثل أنس الدوامنة و خطيب المسجد الأموي مأمون رحمة المنحدر من كفرطنا، وتوفيق البوطي ابن الشيخ البوطي، وبعض المحسوبين على التيار الصوفي ومندوبي عن جماعة القبيسيات، ومحمد

حمشو ممثلاً بجامع البغا في ساحة المرجة وبصفته داعماً للعديد من المساجد.

والمعروف عن هذه الجماعات أنهم من الموالين لنظام بشار الأسد ومخابراته، ويشرفون على جوامع العاصمة دمشق الخاضعة لسيطرة النظام، وبحسب المعلومات التي حصلت عليها "كلنا شركاء" فإن الهدف من الاجتماع كان أن يقدم جميع هؤلاء المشايخ قوائم بأسماء طلابهم الذين هم في عمر الاحتياط أو المتخلفين عن الجيش والهاربين من الخدمة وهؤلاء الطلاب يعتبر معظمهم من الموالين لنظام أو من النوع الرمادي، وفعلاً قدم المشايخ في الاجتماع قوائم بأسماء طلابهم وجميع من هو قادر على حمل السلاح للمشرفيين على حملات اعتقال المتخلفين والاحتياط.

وبعد هذا الاجتماع السري أخذ العديد من هؤلاء مهاماً منهم عبر المنابر ومنهم عبر دروس وبدؤوا بالبحث على خدمة الوطن وخدمة بشار والقتال بجانبه، وقام مأمون رحمة ظهر يوم الجمعة في خطبة صلاة الجمعة في الجامع الأموي بتنفيذ ما طلب منه، حيث كانت فحوى خطبته الدفاع عن الوطن وتحث الشباب على الانضمام إلى الجيش وعدم الهروب خارج البلاد.

الطلاب الذين علموا بهذا الأمر منهم من سافر ومنهم من يعيش حالة كبيرة من الرعب والخوف ومخاوفهم من سوقهم إلى جبهات القتال ضد الثوار، واتهم بعضهم مشايخهم والمشرفيين على المساجد ببيع ضمائرهم وإسلامهم وتعيين عوainية ومخبرين داخل الجامع أو من المسؤولين عن خدمة الجامع بمراقبة الشباب ومراقبة أي اجتماع غريب يقوم به الشباب وبدؤوا في العديد من الجوامع في منطقة المزرعة وشارع بغداد.

كلنا شركاء

المصادر: